

## التفاوت الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في العالم

عمر آدم عبدالله بليلة\*

### الملخص

ركز البحث على التفاوت الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في العالم، واستهدف معرفة التفاوت الجغرافي للتنمية البشرية، والعلاقة بين مستوياتها، وقياس مدى تأثير دليل التنمية البشرية المرتفعة جداً في مستويات التنمية البشرية الأخرى، معتمداً على المنهج التاريخي، والوصفي، ومنهج تحليل التباين، والمنهج الاستنباطي، واستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في عرض وتحليل البيانات . من أهم النتائج وجود أربعة مستويات للتنمية البشرية في العالم، شملت دول التنمية البشرية المرتفعة جداً، والمرتفعة والمتوسطة، والمنخفضة، وكان أعلى دليل للتنمية البشرية المرتفعة جداً (0.955) في دولة النرويج وأدناه (0.805) في كرواتيا، وأعلى دليل للتنمية البشرية المرتفعة (0.796) في البحرين وأدناه (0.712) في تونس، وأعلى دليل للتنمية البشرية المتوسطة (0.71) في تونغنا وأدناه (0.53) في دولة لاوس الديمقراطية، ويوتان، وسوازيلندا. وأعلى دليل للتنمية البشرية المنخفضة (0.53) في دولة الكونغو وجزر سليمان، وأدناه (0.30) في الكونغو الديمقراطية والنيجر، ولا توجد علاقة بين دخل الفرد في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً، والمرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة، وإنما توجد علاقة ارتباط طردي تام وجوهري بين دليل التنمية البشرية المرتفعة جداً، والمرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة في العالم، وأثرت مستويات التنمية البشرية المرتفعة جداً في مستويات التنمية البشرية المرتفعة بنسبة 94.1% والمتوسطة بنسبة 96% والمنخفضة بنسبة 97.8%.

ومن أهم التوصيات إقامة وزارات للتنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة والمنخفضة والاهتمام بتنمية الموارد البشرية، والاستثمار في رأس المال البشري على مستوى الريف والحضر، وتقديم خدمات التعليم، والصحة، والعمل على زيادة دخل الفرد من الناتج الاجمالي المحلي، وابتكار مصادر دخل بديلة لتحسين مستوى المعيشة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية.

### المقدمة :

(Human Development) فهي من المفاهيم

الحديثة في أدبيات الجغرافيا ، وبخاصة جغرافية التنمية، ظهرت كرد فعل لأزمة قيادة عملية التنمية في بلدان العالم النامي، وفي عام 1993 عندما أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) رؤية جديدة للتنمية البشرية تحت عنوان "التنمية البشرية المستدامة" مؤكداً أن البشر هم وسيلة التنمية وغايتها. فالتنمية البشرية تسعى لتنمية الموارد البشرية وترقية الأداء لتطوير الدخل الوطني، وتحقيق الاستغلال الاقتصادي للوطن واكتشاف موارده واستثمارها، وزيادة الإنتاج، وتعديل الاقتصاد الوطني ، وتغيير التوازن المختل في التجارة الخارجية، وفكها من التبعية والتخلف، والارتباط بأسواق أجنبية ، من أجل تحسين نوعية الحياة في مجال التعليم والصحة وزيادة دخل الفرد من الناتج القومي ، وأصبحت توجهها إنسانياً ومساراً ضرورياً

ظهرت أهمية التنمية البشرية: Human (Development) في بداية العقد الأخير من القرن العشرين، وزادت أهميتها عندما أصبحت ضرورية لتحقيق أنماط التنمية الأخرى لا سيما الاقتصادية والاجتماعية والحضرية والريفية وغيرها. لذا تبني برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مفهوم " التنمية البشرية" في عام 1990م الذي أكد فيه أن الإنسان هو صانع التنمية وهدفها، وأكد البنك الدولي في تقريره عام 1991م أن من أهم تحديات التنمية في هذه الفترة هو تحسين نوعية الحياة، خاصة في البلدان الفقيرة ، وأن الاستثمار في البشر هو مفتاح التنمية إذا تم بوجه سليم، وأن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم .

أما التنمية البشرية المستدامة Sustainable

\* أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة أم درمان الإسلامية.

3- لا توجد علاقة ارتباط طردي جوهري بين دخل الفرد في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً ودول التنمية البشرية المرتفعة، والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ).

4- لا توجد علاقة ارتباط طردي جوهري بين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة المنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ).

5- لا تؤثر الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً تأثيراً جوهرياً على الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة المنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ).

6- لا يوجد تفاوت جغرافي واضح لمستويات التنمية البشرية في العالم.

#### أهداف البحث:

يستهدف البحث تحقيق الأهداف الآتية:

1- الإسهام بالبحوث الجغرافية المتخصصة في مجال التنمية البشرية وإبراز تأثيرها في تحقيق أنماط التنمية.

2- حصر مقاييس التنمية البشرية وشرح طرائق استخدامها، ومن ثم تطبيقها في العالم

3- معرفة التفاوت الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في العالم.

4- معرفة العلاقة بين مستويات التنمية البشرية في العالم.

5- قياس مدى تأثير دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً في مستويات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في العالم.

#### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في المحاور الآتية :

1- يعد من البحوث التطبيقية التي تساعد على كيفية قياس مستويات التنمية البشرية بالطرق العلمية.

لتحقيق التنمية الشاملة، لأن تنمية القدرات البشرية هي التي تعمل على تخطيط وتنفيذ أنماط التنمية الأخرى.

وتوجد العديد من العوامل الجغرافية التي أدت إلى التفاوت الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في العالم، وبالرغم من ذلك فإن غياب البيانات والمعلومات الكافية لتحديد مستوياتها، وعدم الرؤية الواضحة لاستخدام المقاييس الكمية والكيفية الواضحة لقياس مستوياتها في العالم، كان دافعاً قوياً لاختيار موضوع البحث.

#### مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أهم الموضوعات الآتية:

1- ندرة البحوث الجغرافية التي تعالج مشكلات التنمية البشرية بالرغم من ظهور فروعها الحديثة متمثلة في جغرافية التنمية.

2- لاحظ الباحث عدم التفريق وأحياناً الخلط بين مقاييس ومؤشرات التنمية البشرية وكيفية تطبيقها، والاعتماد فقط على البحوث الوصفية.

3- غياب البيانات الكافية لتحديد مستويات التنمية البشرية على مستوى العالم.

4- عدم توفر إحصاءات حقيقية للتنمية البشرية في العالم مما أدى إلى صعوبة تطبيق المقاييس الكمية والكيفية لدراسات التنمية البشرية في العالم.

#### فرضيات البحث:

تتمثل فرضيات البحث في الآتي :

1- لا توجد علاقة ارتباط جوهري بين متوسط أعمار السكان في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ).

2- لا توجد علاقة ارتباط جوهري بين سنوات الدراسة في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ).

الأيكولوجية، لذا فقد عُرِّفت بأنها "هي التنمية التي تؤدي إلى التلبية المستمرة لمتطلبات الإنسان وتحسين مستوى المعيشة في الوقت الحاضر دون الضرر بالموارد الطبيعية وحاجات المستقبل" (Elliott:1994:3). وعرفت بأنها التنمية الأيكولوجية وهي التي تتطلب المحافظة المستمرة على الموارد البيئية وتطويرها من جانب وتلبية الاحتياجات وإشباع الرغبات المتزايدة للقطاع الأوسع من المجتمع بصورة تؤدي إلى تناغم التفاعل بين المجتمع وبيئته الطبيعية (الطيب 1995م:ص125) .

ومن خلال مفاهيم التنمية التي سبق ذكرها يستنتج الباحث ما يلي :

- 1- إن التنمية عملية شاملة لتطوير الاقتصاد الوطني واستثماره .
- 2- تسعى إلى اكتشاف الموارد وزيادة إنتاجها وحسن استغلالها.
- 3- تغيير التوازن المختل في ميزان التجارة الخارجية والتخلص من التبعية والتخلف.
- 4- الوسيلة الحقيقية لمكافحة الفقر والتخلف والجهل، وترابط المجتمعات .
- 5- عملية ديمغرافية تؤمن بأهمية المشاركة الشعبية في جميع مراحلها .
- 6- تهتم بالتغيرات الجذرية السالبة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسلوكية والسياسية والإدارية.
- 7- زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة.
- 8- الارتباط بأسواق أجنبية.
- 9- تسعى لاستئصال جذور الفقر من خلال التغيرات المقصودة والمخططة والموجهة.
- 10- تحقيق الرفاهية والنمو المستمر.
- 11- ضرورة تحديد المسار المقصود والمخطط لتحقيق الاستدامة.
- 12- حماية البيئة ومواردها الطبيعية .

2- يبين التفاوت الجغرافي للتنمية البشرية والعلاقة بين مستوياتها المختلفة في العالم .

3- يوفر بيانات للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، والمرتفعة، والمتوسطة والمنخفضة في العالم .

4- يسهم في معالجة مشكلات التنمية البشرية من وجهة النظر الجغرافية .

#### منهج البحث:

استخدم المنهج التاريخي، والوصفي، ومنهج تحليل التباين، والمنهج الاستنباطي، واعتمد البحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistics Package For Social Sciences) الذي يُعرف اختصاره بـ (SPSS) في تحليل وعرض مستويات التنمية البشرية في العالم

#### مفهوم التنمية:

عرفت الأمم المتحدة التنمية بأنها "عملية شاملة لتطوير الاقتصاد الوطني، وتحقيق الاستغلال الاقتصادي للوطن عن طريق اكتشاف موارده واستثمارها، وزيادة الإنتاج، وتعديل الاقتصاد الوطني، وتغيير التوازن المختل في التجارة الخارجية، وفكه من التبعية والتخلف، والارتباط بأسواق أجنبية" (الشرع: 1983م:ص260). والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة هي "عملية مجتمعية واعية موجهة لإيجاد تحولات هيكلية تؤدي إلى تكوين قاعدة وإطلاق طاقة إنتاجية ذاتية يتحقق بموجبها تزايد منتظم في متوسط إنتاجية الفرد، وقدرات المجتمع ضمن إطار من العلاقات الاجتماعية يؤكد الارتباط بين الكفاية والجهد، ويعمق متطلبات المشاركة، مستهدفاً توفير الاحتياجات الأساسية، وموفراً لضمان الأمن الفردي، والاجتماعي والقومي" (الكوادري: 1983 ص:70) .

أما التنمية المستدامة فقد أخذت مفاهيم متعددة تمثل التنمية المتواصلة، والتنمية المستمرة، والتنمية المضطربة، والتنمية المتوافقة بيئياً، والتنمية

- 8- تقرير عام 1997 بعنوان "التنمية البشرية والقضاء على الفقر"
- 9- تقرير عام 1998 بعنوان "التنمية البشرية والاستهلاك"
- 10- تقرير عام 1999 بعنوان "العولمة بوجه إنساني"
- 11- تقرير عام 2000 بعنوان "حقوق الانسان والتنمية البشرية"
- 12- تقرير عام 2001 بعنوان "توظيف التقنية الحديثة لخدمة التنمية البشرية"
- 13- تقرير عام 2002 بعنوان "تعميق الديمقراطية في عالم متفتت"
- 14- تقرير عام 2003 بعنوان "أهداف التنمية الألفية تعاهد بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية"
- 15- تقرير عام 2004 بعنوان "الحرية الثقافية في عالما المتنوع"
- 16- تقرير عام 2005 بعنوان "التعاون الدولي على مفترق طرق: المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متساو"
- 17- تقرير عام 2006 بعنوان "ما هو أبعد من الندرة : القوة الفقر وأزمة المياه العالمية"
- 18- تقرير عام 2007-2008 بعنوان "محرابة تغير المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم"
- 19- تقرير عام 2009 بعنوان "التغلب على الحواجز: قابلية التنقل البشري والتنمية"
- 20- تقرير عام 2010 بعنوان "الثروة الحقيقية للأمم :مسارات في التنمية البشرية"
- 21- تقرير عام 2011 بعنوان " الاستدامة والإنصاف مستقبلا أفضل للجميع"
- 22- تقرير عام 2012-2013 بعنوان "نهضة الجنوب تقدم بشري في عالم متنوع"
- (تقرير التنمية البشرية : 2013م) على الموقع <http://hdr.undp.org/en/reports/hlr2013>

### التنمية البشرية: (Human Development)

ظهرت أهمية التنمية البشرية في الآونة الأخيرة وزادت أهميتها عندما أصبحت ضرورية لتحقيق جميع أنماط التنمية الأخرى . لذا تبني برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مفهوم " التنمية البشرية" في عام 1990م الذي أكد فيه أن الإنسان هو صانع التنمية وهدفها، وأكد البنك الدولي في تقريره عام 1991م بأن من أهم تحديات التنمية في هذه الفترة هو تحسين نوعية الحياة، خاصة في البلدان الفقيرة ، وأن الاستثمار في البشر هو مفتاح التنمية إذا تم بوجه سليم، كما أكد أن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم، وبين أن قدرات أي أمة تكمن فيما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدبرة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاية وفاعلية ويعني ذلك أنها أصبحت مهمة وضرورية لأي نمط من أنماط التنمية الأخرى.

وقبل أن يتناول الباحث مفهوم التنمية البشرية يجب الإشارة إلى تقاريرها التي انتظمت إصداراتها منذ عام 1990 إلى 2013م تأكيداً لأهمية التنمية البشرية فجاء كل تقرير بعنوان مختلف عن الآخر كما يلي :

- 1- تقرير التنمية البشرية لعام 1990 بعنوان " مفهوم التنمية البشرية وقياسها"
- 2- تقرير عام 1991 بعنوان "تمويل التنمية البشرية"
- 3- تقرير عام 1992 بعنوان "الأبعاد العالمية للتنمية البشرية."
- 4- تقرير عام 1993 بعنوان "مشاركة الناس"
- 5- تقرير عام 1994 بعنوان "أبعاد جديدة للأمن البشري."
- 6- تقرير عام 1995 بعنوان "التنمية البشرية والمساواة بين الجنسين"
- 7- تقرير عام 1996 بعنوان "النمو الاقتصادي والتنمية البشرية"

أما التنمية البشرية المستدامة Sustainable (Human Development) فهو من المفاهيم الحديثة في أدبيات الجغرافيا خاصة جغرافية التنمية، وقد ظهر هذا المفهوم كرد فعل لأزمة قيادة عملية التنمية في بلدان العلم النامي، وفي عام 1993 أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) رؤية جديدة للتنمية البشرية تحت عنوان "التنمية البشرية المستدامة" مؤكداً أن البشر هم وسيلة التنمية وغايتها لذا جاء مفهوم التنمية البشرية المستدامة بأنها هي "التنمية التي تعني وتؤكد على الاستثمار في البشر من أجل خلق كوادر مؤهلة تستطيع أن تتعايش مع تحديات العصر من خلال زيادة فرصهم في التعليم والرعاية الصحية ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل" (العيسوي:2009:ص433).

ثانياً: أهداف التنمية البشرية والتنمية البشرية المستدامة:

بالرغم من وجود التشابه بين أهداف التنمية البشرية سواءً كانت بمفهومها القديم "التنمية البشرية" أو مفهومها الحديث "التنمية البشرية المستدامة" فإن أهداف التنمية البشرية المستدامة كانت أشمل من سابقتها ويمكن عرض أهدافها كما يلي:

#### أ - أهداف التنمية البشرية:

- 1- تحسين نوعية الحياة من خلال التعليم الجيد، والرعاية الصحية، والتوزيع العادل للثروة و الدخل، وإقامة نظام للأمن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والاهتمام بالثقافة، وإقامة علاقات إنسانية أساسها المساواة ورعاية الحقوق الأساسية، وإتاحة الفرصة للمشاركة السياسية .
- 2- توسيع مدى الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية وكفالة الحريات الأساسية للأفراد لإقامة حياة كريمة .
- 3- زيادة إنتاج السلع وتوسيع نطاق توزيعها الجغرافي بما يكفل تلبية الحاجات الأساسية لجميع الأفراد لإقامة حياة كريمة (عاشور: مرجع سابق: ص 275) .

#### أولاً: مفهوم التنمية البشرية و التنمية البشرية المستدامة:

أن مفهوم التنمية البشرية يعني "عملية توسيع خيارات البشر، باعتبارها عملية متعددة الجوانب تشمل التغيرات الرئيسية في البنية الاجتماعية والثقافية والمؤسسات القومية، وتسريع النمو الاقتصادي، وتقليل عدم المساواة في الدخل، وتخفيف حدة الفقر لتصبح التنمية البشرية توجهاً إنسانياً للتنمية الشاملة المتكاملة" (عاشور: 2008 : ص 47) . وتعرف أيضاً بأنها "عملية اجتماعية تهدف إلى الارتقاء بالبشر في مجالات عديدة منها الصحة والتعليم والثقافة وأساليب الحياة لدى الناس" (ابراهيم:2007:ص14) وتعرف بأنها "تفعيل القدرة البشرية وتأهيلها للمشاركة الكاملة في السيادة على موارد المجتمع والإمسك بالقوى التي سترسم مستقبله وتحديد مصيره" (المرجع نفسه : ص 14).

فالتنمية البشرية أصبحت توجهاً إنسانياً ومساراً ضرورياً لتحقيق التنمية الشاملة، لأن تنمية القدرات البشرية هي التي تعمل على تخطيط وتنفيذ أنماط التنمية الأخرى "إن مفاتيح التنمية الحديثة أصبحت تركز على مداخل التنمية البشرية وحماية البيئة وإقامة اقتصاد مستدام يستثمر موارد البيئة ويحافظ عليها" (عاشور: مرجع سابق: ص 217) .

ومن أهم المفاهيم الشاملة للتنمية البشرية"هي مجموعة الآليات والوسائل التي تجعل من الفرد مواطناً منتجاً، قادراً على تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية والاكتفاء الذاتي على صعيد الغذاء و المسكن والعمل والصحة 000 ويستطيع الإسهام في بناء المجتمع وتطويره والمشاركة في عملية بناء الدولة وتعزيز الأمن القومي على جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتواصل والتفاعل مع باقي أفراد المجتمع لتحقيق طموحاته وأمانيه" (الحسيني : 2008 : ص 17) .

بالأجيال القادمة. (عاشور: مرجع سابق:ص276) .

#### رابعاً : مؤشرات التنمية البشرية :

يوجد نوعان من مؤشرات التنمية البشرية هما المؤشرات الكمية والمؤشرات الكيفية ، وقد لاحظ الباحث في كثير من بحوث التنمية البشرية عدم التفريق بين هذه المؤشرات وعدم استخدامها بطريقة صحيحة، لذا يركز الباحث على شرحها بطريقة موجزة ومختصرة كما يلي:

#### أ- المؤشرات الكمية للتنمية البشرية

وتشمل العديد من المؤشرات أهمها مؤشر التعليم أو المعرفة، ومؤشر الصحة، ومؤشر الدخل (نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي)، ودليل التنمية البشرية المركب ويمكن توضيحها في الآتي :

#### 1- مؤشر التعليم أو المعرفة ( Knowledge Education)

يعد التعليم من أهم مؤشرات تحقيق التنمية البشرية، وهو أحد الأسس الاستراتيجية الضرورية لتحقيق التنمية البشرية، بدأت مكونات هذا المؤشر بمعدل القراءة والكتابة، وفي عام 1991م أضيف إليه متوسط سنوات التمدرس، فأصبح مكون من عنصرين هما معدل القراءة والكتابة الذي تبلغ نسبة قيمته القصوى 100% وقيمته الدنيا نسبة 25%، ومتوسط سنوات التمدرس، واستبدل في عام 1995 بمؤشر نسب القيد الإجمالي في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي الذي تبلغ نسبة قيمته القصوى 100% وقيمته الدنيا نسبة 25% .

#### 2- مؤشر الصحة: ويعبر عنها بحياة مديدة

وصحية (Long and Healthy life) وتقاس بمتوسط العمر المتوقع عند الميلاد بالأعوام الذي تلغ قيمته القصوى 85 سنة وقيمته الدنيا 25 سنة عند الميلاد، ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل (1000) طفل ويتأثر هذا المؤشر بنوعية التغذية السليمة والصحة الجيدة والبيئة النظيفة .

4- تحسين الأحوال المعيشية للجيل الحالي

والأجيال القادمة (ابراهيم : مرجع سابق : ص 17) .

#### ب- أهداف التنمية البشرية المستدامة

بالإضافة إلى أهداف التنمية البشرية سابقة الذكر فإن التنمية البشرية المستدامة تسعى لتحقيق الأهداف الآتية:

1- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وديموقراطياً .

2- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة وإيجاد حلول مناسبة لها .

3- تحقيق الاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد الطبيعية دون استنزاف .

4- استخدام أحدث أساليب التكنولوجيا الحديثة لتحسين نوعية الحياة للمجتمع .

5- إحداث تغيير مستمر مناسب لحاجات وأولويات المجتمع . (العيسوي: مرجع سابق: ص 434) ومن خلال تناول أهداف التنمية البشرية والتنمية البشرية المستدامة اتضح أن أهداف التنمية البشرية قد أهملت الجوانب السلوكية للمجتمع، وتعزيز وعي السكان لمعالجة المشكلات البيئية، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية دون استنزاف، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين نوعية الحياة للمجتمع الأمر الذي ركز عليه مفهوم التنمية البشرية المستدامة.

#### ثالثاً: عناصر التنمية البشرية وعوامل قياسها

تتمثل عناصر التنمية البشرية في الآتي :

أ- الإنتاجية: بمعنى قدرة البشرية على القيام بأنشطة منتجة تزيد من الإنتاج والدخل .

ب- المساواة: أي تساوي الفرص المتاحة لكل أفراد المجتمع من دون عوائق أو تمييز .

ج- التمكين: وهو أن تقوم التنمية على أكتاف السكان وأن يشاركوا بشكل كامل في القرارات والإجراءات التنموية.

د- القابلية للاستدامة: فقد أصبحت الاستدامة مطلباً أساسياً في التنمية من أجل عدم إلحاق الضرر

### 3- مؤشر الدخل (نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي)

هو من أقدم مؤشرات التنمية البشرية ويقاس مستوى المعيشة: (Decent Standard of Living) ويعبر عنها بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مع مقارنة قيمته بالدولار الأمريكي وقد حدد أن قيمته القصوى 40000 دولار، والدنيا 100 دولار، ويحسب مؤشر الدخل عن طريق قسمة الدخل القومي على عدد السكان في السنة المطلوب حساب مؤشر دخلها بمعني .

$$\text{مؤشر الدخل} = \frac{\text{الدخل القومي الإجمالي}}{\text{عدد السكان}}$$

وعلي هذا الأساس فقد تم تقسيم بلدان العالم حسب معدل الدخل الى الآتي :

1- بلدان مرتفعة الدخل إذ وصل فيها نصيب الفرد من الناتج الإجمالي إلى أكثر من 6000 دولار .

2- بلدان متوسطة الدخل ويتراوح فيها نصيب الفرد ما بين (500- 6000) دولار .

3- بلدان منخفضة الدخل حيث يقل فيها نصيب الفرد عن 500 دولار .

4- البلدان الأكثر فقراً في العالم التي يقل فيها نصيب الفرد عن 370 دولاراً أمريكياً (تقرير التنمية البشرية: 1999:ص23) .

#### 4- دليل التنمية البشرية

وهو مقياس للتنمية البشرية يتكون من ثلاثة أبعاد هي مؤشر التعليم والصحة والدخل حيث إن

دليل التنمية البشرية =  $3 \div 1$  (دليل العمر المتوقع) +  $3 \div 1$  (دليل التعليم) +  $3 \div 1$  (دليل الناتج المحلي الإجمالي) ويتراوح الناتج بين الصفر والواحد الصحيح (عاشور: مرجع سابق: ص 280) . ولمعرفة قيم دليل التنمية البشرية أنظر الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) قيم دليل التنمية البشرية ومستوياتها

قيمة الدليل	مستوى التنمية البشرية
0.905	تنمية بشرية مرتفعة جداً
0.758	تنمية بشرية مرتفعة
0.640	تنمية بشرية متوسطة
0.466	تنمية بشرية منخفضة

المصدر: تقرير التنمية البشرية: 2013م

• دليل البعد يعبر عن مؤشر الحرمان الخاص بالعنصر المراد معرفته (تعليم ، صحة ، دخل)

• القيمة الفعلية = القيمة الفعلية لقياس هذه العناصر في أي دولة

• القيمة الدنيا والقصوى أنظر الجدول رقم (2)

وبما أن دليل التنمية البشرية يشمل أبعاد التعليم والصحة والدخل فإنه يحسب كالاتي:

$$\text{دليل البُعد} = \frac{\text{القيمة الفعلية} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{القيمة القصوى} - \text{القيمة الدنيا}}$$

جدول رقم (2) مؤشرات دليل التنمية البشرية حسب قيمته القصوى والدنيا

القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المؤشر
25	85	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام)
صفر	100	معدل إحاطة البالغين بالقراءة والكتابة (%)
صفر	100	إجمالي نسب الالتحاق بالمدارس (%)
100	40000	إجمالي الناتج المحلي للفرد (معادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي)

المصدر: تقرير التنمية البشرية لعام 2005:ص 341

**1- مؤشر الفقر البشري**

هو مؤشر يقيس أوجه الحرمان من نفس أبعاد التنمية البشرية الأساسية خاصة التعليم والصحة والرعاية الصحية ومستوي الدخل ويسمي الحرمان البشري بفقر القدرات، يقاس فقر القدرات بالنسبة المئوية للأفراد الذين يفتقرون إلى القدرات البشرية الأساسية وفي مقدمتها نقص التغذية والرعاية الصحية وتقاس بنسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يقل وزنهم عن الوزن المعتاد، ونقص القدرة على الإنجاب ونقص القدرة على الحصول على التعليم والمعرفة وتقاس بنسبة الأمية بين الإناث.

**1- دليل الفوارق بين الجنسين**

يعبر عن عدم المساواة في المنجزات بين الرجل والمرأة وكلما كان التفاوت في التنمية البشرية بين الجنسين كبيراً انخفض ترتيب الدولة في التنمية البشرية. ويهتم هذا المؤشر بنوعية الحياة ويركز علي نسبة وفيات الأمهات الذي يقاس بعدد وفيات الأمهات لكل 100000 ولادة حية، ومعدل خصوبة المراهقات ويقاس بعدد الولادات لكل 1000 امرأة للفئة العمرية من (15-19) سنة، والمقاعد في المجالس النيابية ويقاس بالنسبة المئوية للنساء، ونسبة السكان من التحصيل العلمي الثانوي علي الأقل وتقاس بالنسبة المئوية للفئة العمرية من 25 سنة فأكثر، ومعدل مشاركة القوى العاملة وتقاس بالنسبة المئوية للفئة العمرية من 15 سنة فأكثر (تقرير التنمية البشرية: 2013: ص168) ولعدم توفر البيانات الكافية للباحث لم يتمكن من حساب هذا الدليل بالرغم من سهولة حسابه.

ويأتي الباحث بمثال لحساب دليل التنمية البشرية لمنطقة (ما) فإذا كان متوسط العمر المتوقع 65 سنة، القيمة الفعلية لنسبة الالتحاق بمراحل التعليم 75% والقيمة الفعلية لنصيب الفرد من الناتج المحلي 30000 دولار أمريكي فإن دليل التنمية البشرية يحسب كالآتي :

$$1- \text{حساب دليل العمر} = \frac{25 - 65}{85 - 25} = \frac{-40}{60} = 0.666$$

$$2- \text{حساب دليل التعليم} = \frac{25 - 75}{100 - 100} = \frac{-50}{0} = 0.5$$

$$3- \text{الدخل من الناتج الاجمالي المحلي} = \frac{100 - 30000}{100 - 40000} = 0.749$$

$$= 0.749 = 29900 \div 39900$$

4- تطبيق هذه النتائج على دليل التنمية البشرية  
دليل التنمية البشرية =  $1 \div 3$  (دليل العمر المتوقع 0.727) +  $1 \div 3$  (دليل التعليم 0.5) +  $1 \div 3$  (دليل الناتج المحلي الإجمالي 0.749) .

$$= 0.637 = 0.222 + 0.166 + 0.249$$

فالقيمة النهائية لدليل التنمية البشرية (0.637) ويعني ذلك أن التنمية البشرية في تلك الدولة متوسطة وبنفس الخطوات يمكن حساب دليل التنمية البشرية وتحديد مستوياتها لأي منطقة في العالم.

**ب- المؤشرات الكيفية للتنمية البشرية**

تتعدد المؤشرات الكيفية للتنمية البشرية وسوف يركز الباحث على أهمها كما يلي:



**2- مؤشر المرأة**

أكدت التقارير الخاصة بالتنمية البشرية أن المرأة تشكل نصف المجتمع و تؤثر بدرجات متفاوتة في نصفه الآخر لأنها تشارك في برامج التنمية، وتقوم بإعداد الجيل لتنمية المجتمع وأن حرمانها في مجال التعليم والصحة الجيدة سوف يؤثر سلباً في تنمية المجتمع الريفي و الحضري وأن الاستثمار في تعليم المرأة يعمل على تنمية المجتمع .

**3- مؤشر الحالة السياسية**

يقيس هذا المؤشر مدى تمتع أفراد المجتمع بالحقوق والحريات الاجتماعية فاحترام الحقوق الإنسانية والمشاركة الفعالة للأفراد في الأنشطة السياسية والاجتماعية عناصر مهمة لسباق التنمية البشرية، يركز على درجة المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ومشاركتهم في صنع القرار، وعدد الأفراد المسموح لهم بالترشح للانتخابات والتداول السلمي للسلطة. (إبراهيم : مرجع سابق: ص ص 37-43).

**1- التفاوت الجغرافي للتنمية البشرية في العالم**

تم تقسيم دول العالم إلى أربعة مستويات حسب دليل التنمية البشرية ، وتوجد بعض الدول لم تشملها الدراسة بسبب عدم توفر بيانات التنمية البشرية فيها

مثل الصومال، ودولة جنوب السودان، وبناءً على تقرير التنمية البشرية لعام 2013م فإن عدد الدول التي تشملها الدراسة 187 دولة، منها 47 دولة تم تصنيفها ضمن الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، و 47 دولة صنفت من الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة و 47 دولة من الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة ، 46 دولة صنفت من ضمن الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة في العالم، تم عرضها بالجدول رقم (3-6) .

**أولاً: التفاوت الجغرافي للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً**

تميزت الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً بارتفاع دليل التنمية البشرية فكان أعلاه (0.955) في دولة النرويج وأدناه (0.805) لدولة كرواتيا، وكان متوسط دليل التنمية البشرية لهذه الدول (0.873)، أما المتوسط العام نصيب الفرد من الدخل القوي الإجمالي لدول التنمية البشرية المرتفعة جداً قد تميز بشدة التباين ومدى Range كبير جدا وصل إلى 72752 دولاراً أمريكياً، أعلاه 87478 دولاراً في دولة قطر وأدناه 14724 في دولة لاتفيا أنظر الجدول رقم (3)، والشكل رقم (1).

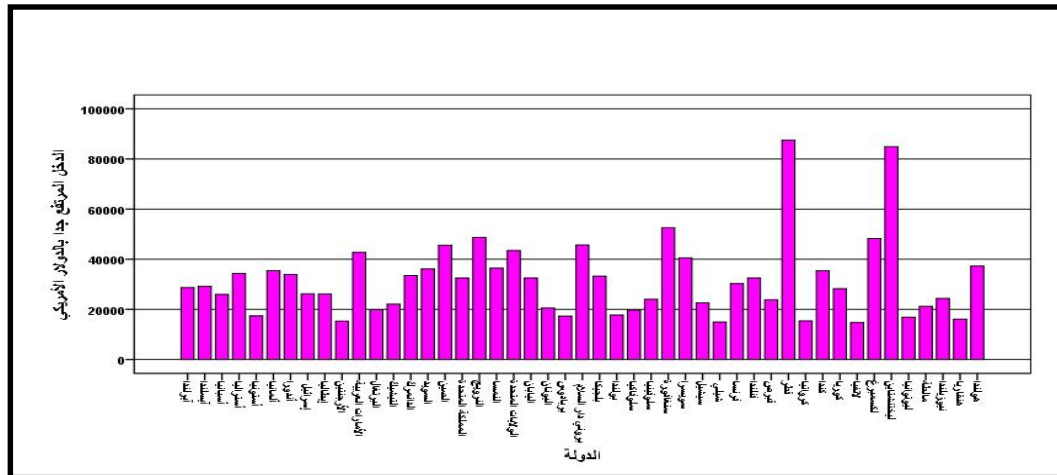
**جدول رقم (3) دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً**

دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية	متوسط سنوات الدراسة المتوقعة	متوسط سنوات الدراسة	متوسط العمر عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
القيمة 2012	2012	(بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005)	بالسنوات 2011	بالسنوات 2010	بالسنوات) 2012	القيمة 2012	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
0.977	4	48688	17.5	12.6	81.3	0.955	النرويج	1
0.978	15	34340	19.6	12	82	0.938	أستراليا	2
0.985	6	43480	16.8	13.3	78.7	0.937	الولايات المتحدة الأمريكية	3
0.945	8	37282	16.9	11.6	80.8	0.921	هولندا	4
0.948	10	35431	16.4	12.2	80.6	0.92	ألمانيا	5
0.978	26	24358	19.7	12.5	80.8	0.919	نيوزيلندا	6

0.96	19	28671	18.3	11.6	80.7	0.916	إيرلندا	7
0.94	6	36143	16	11.7	81.6	0.916	السويد	8
0.926	2	40527	15.7	11	82.5	0.913	سويسرا	9
0.942	11	32545	15.3	11.6	83.6	0.912	اليابان	10
0.934	5	35369	15.1	12.3	81.1	0.911	كندا	11
0.949	15	28231	17.2	11.6	80.7	0.909	كوريا	12
0.907	6-	45598	15.5	10	83	0.906	هونغ كونغ	13
0.943	12	29176	18.3	10.4	81.9	0.906	أيسلندا	14
0.924	4	33518	16.8	11.4	79	0.901	الدانمرك	15
0.942	13	26224	15.7	11.9	81.9	0.9	إسرائيل	16
0.917	3	33229	16.4	10.9	80	0.897	بلجيكا	17
0.908	5-	36438	15.3	10.8	81	0.895	النمسا	18
0.88	15-	52613	14.4	10.1	81.2	0.895	سنغافورة	19
0.919	4	30277	16.1	10.6	81.7	0.893	فرنسا	20
0.912	2	32510	16.9	10.3	80.1	0.892	فلندا	21
0.936	12	23999	16.9	11.7	79.5	0.892	سلوفينيا	22
0.919	8	25947	16.4	10.4	81.6	0.885	أستراليا	23
0.832	22-	84880	11.9	10.3	79.8	0.883	ليختنشتاين	24
0.911	5	26158	16.2	10.1	82	0.881	إيطاليا	25
0.858	20-	48258	13.5	10.1	80.1	0.875	لكسمبرغ	26
0.886	5-	32538	16.4	9.4	80.3	0.875	المملكة المتحدة	27
0.913	10	22067	15.3	12.3	77.8	0.873	التشيك	28
0.899	13	20511	16.3	10.1	80.8	0.86	اليونان	29
0.832	23-	45690	15	8.6	78.1	0.855	بروني دار السلام	30
0.869	4	23825	14.9	9.8	79.8	0.848	قبرص	31
0.876	9	21184	15.1	9.9	79.8	0.847	مالطة	32
0.839	15-	33918	11.7	10.4	81.1	0.846	أندورا	33
0.892	13	17402	15.8	12	75	0.846	أستونيا	34
0.872	9	19696	14.7	11.6	75.6	0.84	سلوفاكيا	35
0.761	35-	87478	12.2	7.3	78.5	0.834	قطر	36
0.874	13	16088	15.3	11.7	74.6	0.831	هنغاريا	37
0.859	10	17308	16.3	9.3	77	0.825	بربادوس	38
0.851	7	17776	15.2	10	76.3	0.821	بولندا	39
0.863	13	14987	14.7	9.7	79.3	0.819	شيلي	40
0.85	7	16858	15.7	10.9	72.5	0.818	ليتوانيا	41
0.783	31-	42716	12	8.9	76.7	0.818	الإمارات العربية	42
0.835	0	19907	16	7.7	79.7	0.816	البرتغال	43
0.856	10	14724	14.8	11.5	73.6	0.814	لاتفيا	44
0.848	7	15347	16.1	9.3	76.1	0.811	الأرجنتين	45
0.808	9-	22615	14.3	9.4	73.8	0.806	سيشيل	46
0.837	4	15419	14.1	9.8	76.8	0.805	كرواتيا	47

المصدر: تجميع الباحث: 2013م من تقرير التنمية البشرية: 2013م

وصل متوسط سنوات التمدرس لدول التنمية البشرية المرتفعة جداً إلى 10.7 سنة، أعلاها 13.3 سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأدناها 7.3 سنة في دولة قطر. أما العلاقة بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي وبين دليل التنمية البشرية لهذه الدول فهي علاقة ارتباط طردي وسط (0.4).

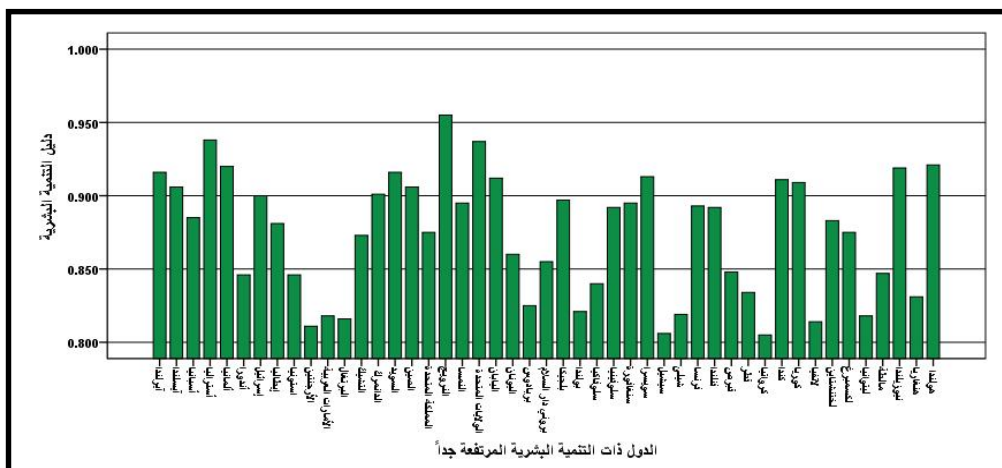


مصدر: عمل الباحث 2013م، من بيانات تقرير التنمية البشرية، 2013 بالجدول رقم (3).

### شكل رقم (1) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لدول التنمية البشرية المرتفعة جداً في العالم

ثانياً: التفاوت الجغرافي للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة: بلغ عدد الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة (47) دولة من أصل (177) دولة، متساوية مع عدد الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة وهي تمثل نسبة 26.6% من جملة دول العالم، ووصل المتوسط العام لدخول الأفراد في هذه الدول إلى 12372.7 دولار، وتميز نصيب الفرد من الدخل القوي بشدة التباين، والمدى الكبير الذي وصل إلى 47788 دولاراً أمريكياً، وكان أعلى دخل للفرد 52793 في دولة الكويت وأدناه 5005 دولارات في دولة جورجيا، وبلغ المتوسط

وجوهري بدلاله احصائية (0.01) بمعنى كلما زاد نصيب الفرد الدخل القومي الإجمالي ارتفع دليل التنمية البشرية ارتفاع حقيقي، وكانت قيمة معامل التحديد بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ودليل التنمية البشرية هي (0.129) بمعنى أن نصيب الفرد من الدخل القومي قد أثر في دليل التنمية البشرية بنسبة 12.9% وكان تأثيراً جوهرياً بمستوى دلالة احصائية وصلت أقصى درجاتها (0.00) الأمر الذي أدى إلى شدة التفاوت الجغرافي لدليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً في العالم كما في الشكل رقم (2).



المصدر: عمل الباحث 2013م، من بيانات تقرير التنمية البشرية، 2013 بالجدول رقم (3).

### شكل رقم (2) دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً في العالم

0.712 في تونس، أنظر الشكل رقم (4). والعلاقة بين دخل الفرد و دليل التنمية البشرية لهذه الدول علاقة ارتباط وسط طردي 0.4 وجوهري ، وصلت قيمة معامل التحديد بين دخل الفرد و دليل التنمية البشرية إلى 0.197 بمعنى أن دخل الفرد يؤثر على دليل التنمية البشرية بنسبة 19.7% وهو تأثير جوهري بمستوى دلالة إحصائية وصلت ( 0.00 ) التي أكدت جوهرياً العلاقة.

العام لسنوات العمر لهذه الدول 74.1 سنة بمدى وصل إلى 12 سنة، أعلاها 79.4 سنة في كوستاريكا وأدناه 67.4 سنة في كازاخستان، أما المتوسط العام لسنوات التمدرس فوصل إلى 8.9 سنة ومدى وصل إلى 6.7 سنة، أعلاها سنة في "بالاو" وأدناها 5.5 في عمان أنظر الجدول رقم (4) وهذا التباين أدى إلى شدة التفاوت الجغرافي لدليل التنمية البشرية في هذه الدول، أنظر الشكل رقم (3) .

والمعروف العام لدليل التنمية البشرية لهذه الدول وصل إلى 0.754، أعلاه 0.796 في دولة البحرين و أدناه

#### جدول رقم (4) دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة

دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية	متوسط سنوات الدراسة	متوسط سنوات الدراسة المتوقعة	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	القيمة 2012	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
0.796	0.796	9.4	13.4	19154	3-	2012	البحرين	48
0.794	0.794	8.5	12.6	27401	21-	2012	جزر البهاما	49
0.793	0.793	11.5	14.7	13385	11	2012	بيلاروس	50
0.792	0.792	8.5	15.5	13333	11	2012	أوروغواي	51
0.791	0.791	10.5	15.0	10471	24	2012	الجبل الأسود	52
0.791	0.791	12.2	13.7	11463	18	2012	بالاو	53
0.790	0.790	6.1	14.2	52793	51-	2012	الكويت	54
0.788	0.788	11.7	14.3	14461	0	2012	الاتحاد الروسي	55
0.786	0.786	10.4	14.5	11011	16	2012	رومانيا	56
0.782	0.782	10.6	14.0	11474	12	2012	بلغاريا	57
0.782	0.782	7.8	14.3	22616	21-	2012	السعودية	58
0.780	0.780	10.2	16.2	539	44	2012	كوريا	59
0.780	0.780	9.4	13.2	13519	1	2012	بنما	60
0.775	0.775	8.5	13.7	12947	4	2012	المكسيك	61
0.773	0.773	8.4	13.7	10863	12	2012	كوستاريكا	62

0.827	21	9257	15.8	8.6	76.1	0.770	غرينادا	63
0.791	8-	13765	16.2	7.3	75.0	0.769	ليبيا	64
0.791	7-	13676	12.6	9.5	74.5	0.769	ماليزيا	65
0.823	16	9533	13.6	10.2	74.7	0.769	صربيا	66
0.776	12-	13883	13.3	8.9	72.8	0.760	أنتيغوا وبربودا	67
0.743	28-	21941	11.9	9.2	70.3	0.760	ترينيداد وتوباغو	68
0.791	8	10451	15.3	10.4	67.4	0.754	كازاخستان	69
0.807	21	7822	11.4	10.4	77.1	0.749	ألبانيا	70
0.774	2-	11475	14.4	7.6	74.6	0.748	فنزويلا - بوليفاريا	71
0.771	1-	10977	12.7	7.7	77.6	0.745	دومينيكا	72
0.845	37	5005	13.2	12.1	73.9	0.745	جورجيا	73
0.762	5-	12364	13.9	7.9	72.8	0.745	لبنان	74
0.763	5-	12460	12.9	8.4	73.3	0.745	سانت كيتس ونيفس	75
0.769	1-	10695	14.4	7.8	73.2	0.742	إيران	76
0.780	6	9306	13.2	8.7	74.2	0.741	بيرو	77
0.777	2	9377	13.4	8.2	75.0	0.740	جمهورية مقدونيا	78
0.813	22	6428	14.8	11.3	68.8	0.740	أوكرانيا	79
0.745	17-	13300	13.6	7.2	73.5	0.737	موريشيوس	80
0.787	13	7713	13.4	9.3	75.8	0.735	البوسنة والهرسك	81
0.780	5	8153	11.7	11.2	70.9	0.734	أذربيجان	82
0.767	1-	9367	13.3	8.6	72.5	0.733	سانت فنسنت وجزر غرينادين	83
0.694	51-	24092	13.5	5.5	73.2	0.731	عُمان	84
0.755	8-	10152	14.2	7.2	73.8	0.730	البرازيل	85
0.792	14	6701	13.1	9.6	73.3	0.730	جامايكا	86
0.808	16	5540	12.2	10.8	74.4	0.729	أرمينيا	87
0.786	1	7971	12.7	8.3	74.8	0.725	سانتوسيا	88
0.772	7	7471	13.7	7.6	75.8	0.724	إكوادور	89
0.720	32-	13710	12.9	6.5	74.2	0.722	تركيا	90
0.751	6-	7811	13.6	7.3	73.9	0.719	كولومبيا	91
0.792	18	5170	12.7	9.3	75.1	0.715	سريلانكا	92
0.755	4	7418	13.6	7.6	73.4	0.713	الجزائر	93
0.746	6-	8103	14.5	6.5	74.7	0.712	تونس	94

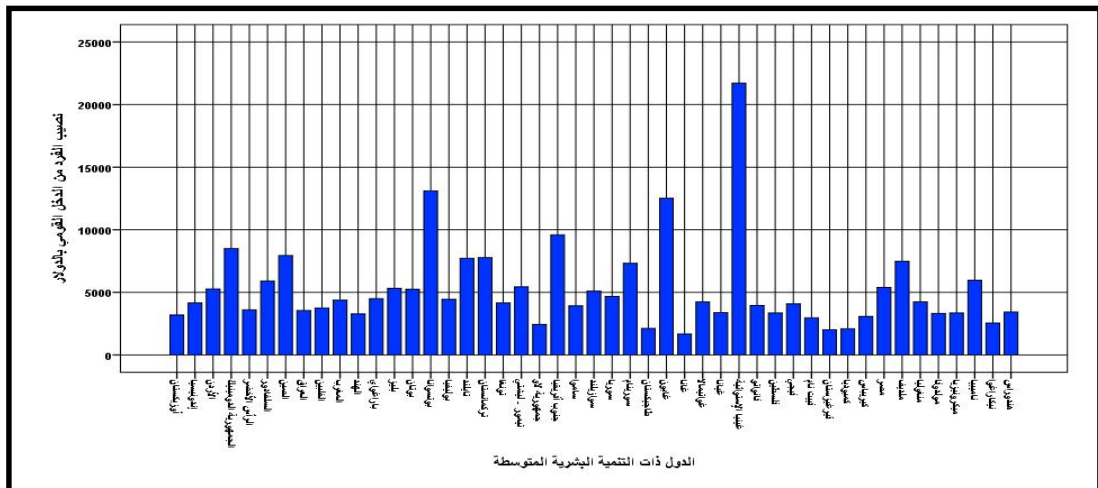
المصدر: تجميع الباحث: 2013م من تقرير التنمية البشرية: 2013م



0.977	4	0.807	26	13.7	10.3	72.5	توغا	95
0.978	15	0.767	8	12.5	8	76.3	بليز	96
0.985	6	0.726	11-	12.3	7.2	73.6	الدومينيكا	97
0.945	8	0.794	24	13.9	10.7	69.4	فيجي	98
0.948	10	0.8	28	13	10.3	72.7	ساموا	99
0.978	26	0.766	8	12.7	8.6	73.5	الأردن	100
0.96	19	0.728	11-	11.7	7.5	73.7	الصين	101
0.94	6	0.727	10-	12.6	9.9	65.2	تركمانستان	102
0.926	2	0.715	10-	12.3	6.6	74.3	تايلند	103
0.942	11	0.715	9-	12.5	5.8	77.1	ملديف	104
0.934	5	0.71	7-	12.4	7.2	70.8	سورينام	105
0.949	15	0.668	40-	13	7.5	63.1	غابون	106
0.907	6-	0.723	5-	12	7.5	72.4	السلفادور	107
0.943	12	0.74	7	13.5	9.2	66.9	بوليفيا	108
0.924	4	0.746	10	14.3	8.3	68.8	منغوليا	109
0.942	13	0.761	20	13.5	8	73	دولة فلسطين	110
0.917	3	0.73	4	12.1	7.7	72.7	باراغواي	111
0.908	5-	0.702	6-	12.1	6.4	73.5	مصر	112
0.88	15-	0.747	19	11.8	9.7	69.6	جمهورية مولدوفا	113
0.919	4	0.724	11	11.7	8.9	69	الفلبين	114
0.912	2	0.74	19	11.6	10	68.6	أوزبكستان	115
0.936	12	0.692	2-	11.7	5.7	76	سوريا	116
0.919	8	0.719	14	11.4	8.8	69.2	ميكرونيزيا	117
0.832	22-	0.703	11	10.3	8.5	70.2	غيانا	118
0.911	5	0.596	55-	11.8	8.9	53	بوتسوانا	119
0.858	20-	0.695	8	11.4	6.5	73.4	هندوراس	120
0.886	5-	0.672	3-	12.9	5.8	69.8	إندونيسيا	121
0.913	10	0.701	13	12	7.8	68.4	كيريباس	122
0.899	13	0.608	42-	13.1	8.5	53.4	جنوب أفريقيا	123
0.832	23-	0.672	1-	10.6	6.7	71.3	فانواتو	124
0.869	4	0.738	22	12.6	9.3	68	قيرغيزستان	125
0.876	9	0.731	19	11.5	9.8	67.8	طاجيكستان	126
0.839	15-	0.686	9	11.9	5.5	75.4	فييت نام	127
0.892	13	0.611	27-	11.3	6.2	62.6	ناميبيا	128
0.872	9	0.671	10	10.8	5.8	74.3	نيكاراغوا	129
0.761	35-	0.608	13-	10.4	4.4	72.4	المغرب	130
0.874	13	0.623	4-	10	5.6	69.6	العراق	131
0.859	10	0.617	6-	12.7	3.5	74.3	الرأس الأخضر	132
0.851	7	0.596	14-	10.7	4.1	71.4	غواتيمالا	133
0.863	13	0.569	29-	11.7	4.4	62.9	تيمور - ليشتي	134
0.85	7	0.646	22	11.4	7	64.6	غانا	135

0.783	31-	0.463	97-	7.9	5.4	51.4	غينيا الاستوائية	136
0.835	0	0.575	3-	10.7	4.4	65.8	الهند	137
0.856	10	0.597	9	10.5	5.8	63.6	كمبوديا	138
0.848	7	0.584	2	10.1	4.6	67.8	لاو الديمقراطية	139
0.808	9-	0.516	31-	12.4	2.3	67.6	بوتان	140
0.837	4	0.515	30-	10.7	7.1	48.9	سوازيلند	141

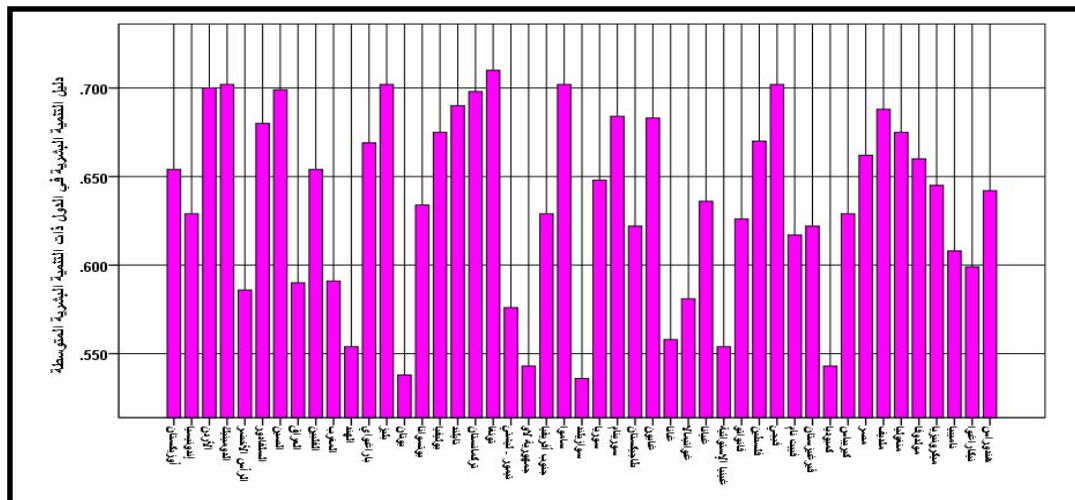
المصدر: تجميع الباحث: 2013م من تقرير التنمية البشرية: 2013م



المصدر: عمل الباحث 2013م، من بيانات تقرير التنمية البشرية، 2013 بالجدول رقم (5).

## شكل رقم (5) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لدول التنمية البشرية المتوسطة في العالم

أما المتوسط العام لسنوات الدراسة لهذه الدول قد وصل إلى 7.2 سنة ، بمدى كبير جداً وصل 8.4 ، فكان أعلاه 10.7 سنة في دولة فيجي، و أدناه 2.3 في بوتان . والمتوسط العام لدليل التنمية لشبيرة 0.63، أعلاه 0.71 في تونغا و أدناه 0.53 في لا الديمقراطية، وبوتان، و سوازيلندا، أنظر الشكل رقم (6).



المصدر: عمل الباحث 2013م، من بيانات تقرير التنمية البشرية، 2013 بالجدول رقم (5).

## شكل رقم (6) دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المتوسطة في العالم



#### رابعاً: التفاوت الجغرافي للدول ذات التنمية البشرية المنخفضة:

من خلال التحليل لبيانات الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة اتضح تندي متوسط سنوات العمر حتي وصل إلى 57.1 سنة وتميز بمدى كبير جداً وصل إلى 21.1 سنة ، أعلاها 69.2 سنة في بنغلاديش وأدناها 48.1 سنة في سيراليون، وانخفض متوسط سنوات الدراسة إلى 3.9 سنة أعلاها 7.2 سنة في زمبابوي و أدناها 1.2 سنة في موزمبيق .أما المتوسط العام لدخول الأفراد في هذه الدول 1438.7 دولار أمريكي متميزاً بشدة التباين والمدى الكبير الذي وصل إلى 4494 دولاراً أمريكياً، وكان أعلى متوسط لدخل الفرد من الناتج الإجمالي المحلي 4812 دولاراً أمريكياً في أنغولا وأدناه 319 دولار في الكونغو الديمقراطية أنظر الجدول رقم (6) والشكل رقم (7) .

والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط سنوات العمر علاقة ارتباط عكسي وسط (-0.5) وغير جوهري بمعنى كلما زاد دليل التنمية البشرية انخفض متوسط سنوات العمر بسبب الجهود المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية، وتدهور برامج التنمية البشرية خاصة الصحة والرعاية الأولية ، والغذاء الجيد، ومياه الشرب النقية ، والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ونصيب الفرد من الدخل القومي علاقة ارتباط عكسي وسط (-0.5) وجوهري بمعنى كلما زادت قيمة دليل التنمية البشرية انخفض متوسط دخل الفرد بسبب ضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتدهور وسائل الانتاج في تلك الدول.

جدول رقم (6) دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة

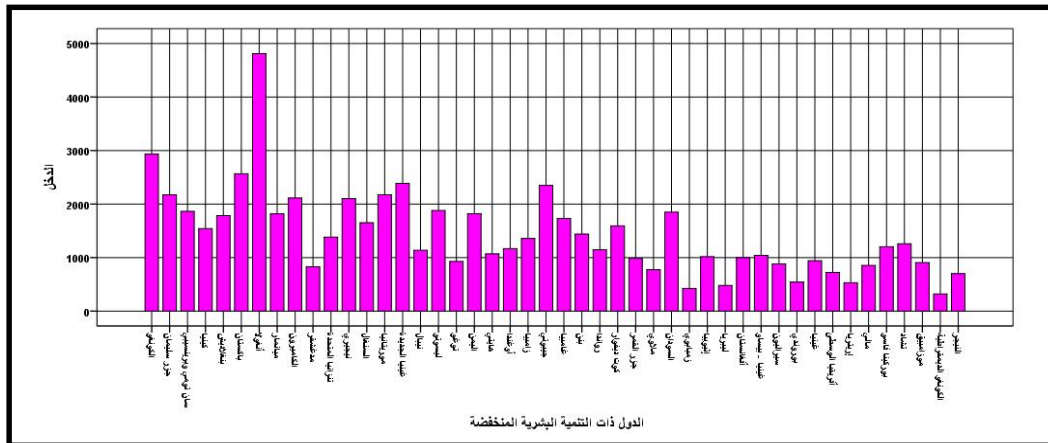
دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل	ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	متوسط سنوات الدراسة المتوقعة	متوسط سنوات الدراسة	متوسط العمر عند الولادة	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
القيمة 2012	2012	(بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005)	بالسنوات 2011	بالسنوات 2010	(بالسنوات) 2012	القيمة 2012	دليل التنمية البشرية	
0.553	5-	2934	10.1	5.9	57.8	0.534	الكونغو	142
0.572	1	2172	9.3	4.5	68.2	0.53	جزر سليمان	143
0.579	7	1864	10.8	4.7	64.9	0.525	سان تومي وبرينسيبي	144
0.588	15	1541	11.1	7	57.7	0.519	كينيا	145
0.567	9	1785	8.1	4.8	69.2	0.515	بنغلاديش	146
0.0534	9-	2566	7.3	4.9	65.7	0.515	باكستان	147
0.479	35-	4812	10.2	4.7	51.5	0.508	أنغولا	148

0.0537	5	1817	9.4	3.9	65.7	0.498	ميانمار	149
0.52	4-	2114	10.9	5.9	52.1	0.495	الكاميرون	150
0.601	28	828	10.4	5.2	66.9	0.483	مدغشقر	151
0.527	10	1383	9.1	5.1	58.9	0.476	تنزانيا	152
0.482	6-	2102	9	5.2	52.3	0.471	نيجيريا	153
0.501	4	1653	8.2	4.5	59.6	0.47	السنغال	154
0.473	12-	2174	8.1	3.7	58.9	0.467	موريتانيا	155
0.464	15-	2386	5.8	3.9	63.1	0.466	بابوا غينيا الجديدة	156
0.526	11	1137	8.9	3.2	69.1	0.463	نيبال	157
0.476	8-	1879	9.6	5.9	48.7	0.461	ليسوتو	158
0.542	16	928	10.6	5.3	57.5	0.459	توغو	159
0.474	7-	1820	8.7	2.5	65.9	0.458	اليمن	160
0.521	7	1070	7.6	4.9	62.4	0.456	هايتي	161
0.511	5	1168	11.1	4.7	54.5	0.456	أوغندا	162
0.483	0	1358	8.5	6.7	49.4	0.448	زامبيا	163
0.435	22-	2350	5.7	3.8	58.3	0.445	حبيوتي	164
0.448	9-	1731	8.7	2.8	58.8	0.439	غامبيا	165
0.459	5-	1439	9.4	3.2	56.5	0.436	بنن	166
0.476	0	1147	10.9	3.3	55.7	0.434	رواندا	167
0.444	9-	1593	6.5	4.2	56	0.432	كوت ديفوار	168
0.484	4	986	10.2	2.8	61.5	0.429	جزر القمر	169
0.492	10	774	10.4	4.2	54.8	0.418	ملاوي	170
0.405	19-	1848	4.5	3.1	61.8	0.414	السودان	171
0.542	14	424	10.1	7.2	52.7	0.397	زمبابوي	172
0.425	2-	1017	8.7	2.2	59.7	0.396	إثيوبيا	173
0.502	11	480	10.5	3.9	57.3	0.388	ليبيريا	174
0.393	3-	1000	8.1	3.1	49.1	0.374	أفغانستان	175
0.373	6-	1042	9.5	2.3	48.6	0.364	غينيا - بيساو	176
0.38	0	881	7.3	3.3	48.1	0.355	سيراليون	177
0.423	4	544	11.3	2.7	50.9	0.355	بوروندي	178
0.368	4-	941	8.8	1.6	54.5	0.355	غينيا	179
0.386	1	722	6.8	3.5	49.1	0.352	أفريقيا الوسطى	180

0.418	3	531	4.6	3.4	62	0.351	إريتريا	181
0.359	4-	853	7.5	2	51.9	0.344	مالي	182
0.332	18-	1202	6.9	1.3	55.9	0.343	بوركينافاسو	183
0.324	20-	1258	7.4	1.5	49.9	0.34	تشاد	184
0.327	9-	906	9.2	1.2	50.7	0.327	موزامبيق	185
0.404	0	319	8.5	3.5	48.7	0.304	الكونغو الديمقراطية	186
0.313	4-	701	4.9	1.4	55.1	0.304	النيجر	187

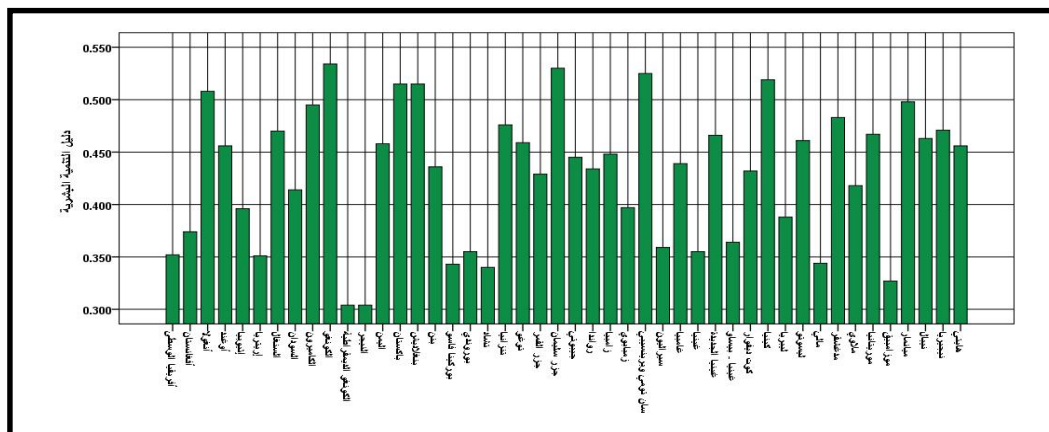
المصدر: تجميع الباحث 2013م من تقرير التنمية البشرية: 2013م

أما دليل التنمية البشرية فكان وسطه الحسابي 0.43 أعلاه 0.53 في دولة الكونغو وجزر سليمان، وأدناه 0.30 في الكونغو الديمقراطية والنيجر، واتضح أن دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المنخفضة في العالم قد تميز بشدة التفاوت الجغرافي كما في الشكل رقم (8).



المصدر: عمل الباحث 2013م، من بيانات تقرير التنمية البشرية، 2013 بالجدول رقم (6).

شكل رقم (7) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لدول التنمية البشرية المنخفضة في العالم



المصدر: عمل الباحث 2013م، من بيانات تقرير التنمية البشرية، 2013 بالجدول رقم (6).

شكل رقم (8) دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المنخفضة في العالم

في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة علاقة ارتباط طردي ضعيف (0.3) وجوهري، والعلاقة بين متوسط سنوات الدراسة في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين المتوسطة علاقة ارتباط طردي وسط وجوهري (0.4) وكانت نفس هذه العلاقة بين متوسط سنوات الدراسة في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمنخفضة، الأمر الذي أكد شدة التفاوت الجغرافي لمتوسط سنوات الدراسة بين مستويات التنمية البشرية في العالم.

أما العلاقة بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لدول التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة فهي علاقة ارتباط طردي ضعيف جداً (0.1) وغير جوهري وهذه العلاقة ضعيفة جداً ولا يعتمد عليها، ويعني ذلك عدم وجود العلاقة بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لدول التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة والعلاقة بين دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة والمنخفضة علاقة ارتباط طردي تام (1) وجوهري إذ وصلت دلالاته الإحصائية إلى أقصى درجاتها (0.00)، فكلما زادت قيمته في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً زادت قيمته في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وأنظر الملحق رقم (1).

**سادساً: أثر دليل التنمية البشرية المرتفعة جداً في مستويات التنمية البشرية الأخرى في العالم:**

لمعرفة درجات التأثير العلمي لمستويات التنمية البشرية تم تحديد المتغير المستقل وهو دليل التنمية البشرية المرتفعة جداً في العالم، أما المتغيرات التابعة فهي دليل لتنمية البشرية المرتفعة، والمتوسطة والمنخفضة، واستخدم الباحث معامل الانحدار الخطي (Linear Regression) ومعامل التحديد

والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط العمر فهي علاقة ارتباط قوي و جوهري 0.6 بدلالة إحصائية وصلت إلى 0.00 والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط سنوات الدراسة علاقة ارتباط قوي وجوهري 0.7، أما العلاقة بين دليل التنمية البشرية و متوسط نصيب الفرد فهي علاقة ارتباط قوي و جوهري 0.7 بدلالة إحصائية 0.00 بمعنى كلما زادت قيمة دليل التنمية البشرية زاد متوسط سنوات الدراسة، ومتوسط سنوات الدراسة، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي. ومن التحليل السابق لمستويات التنمية البشرية في العالم اتضح تفاوتها الجغرافي بدءاً بالتنمية البشرية المرتفعة جداً، والمرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة .

**خامساً : العلاقة بين مستويات التنمية البشرية في العالم:**

للتعرف على العلاقة بين مستويات التنمية البشرية تم تحليل بيانات الجداول رقم (3-6) فأتضح أن العلاقة بين متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة علاقة ارتباط طردي ضعيف جداً (0.1) وغير جوهري، والعلاقة بين متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والدول ذات التنمية البشرية المتوسطة علاقة ارتباط طردي ضعيف (0.3) وجوهري، والعلاقة بين متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والدول ذات التنمية البشرية المتوسطة علاقة ارتباط طردي ضعيف جداً (0.5) و جوهري بدلالة إحصائية وصلت أقصى درجاتها، كلما زاد متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً زاد متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة، وقد لاحظ الباحث أن غالبية الأعمار في العالم تتراوح ما بين (60 - 70) سنة والعلاقة بين متوسط سنوات الدراسة

ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، و 47 دولة تمثل الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة و 47 دولة تمثل الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة، و 46 دولة صنفت من ضمن الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة في العالم .

#### النتائج:

من خلال الدراسة والتحليل توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1- كشف البحث عن وجود أربع مستويات للتنمية البشرية تمثلت في التنمية البشرية المرتفعة جداً فوصل أعلى دليل للتنمية البشرية فيها إلى (0.955) في دولة النرويج وأدناه (0.805) لدولة كرواتيا، وأعلى نصيب للفرد من الدخل القومي الإجمالي 87478 دولاراً في دولة قطر وأدناه 14724 في دولة لاتفيا، وأعلى سنوات للتلميذ 13.3 سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأدناها 7.3 سنة في دولة قطر. والعلاقة بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي وبين دليل التنمية البشرية المرتفعة جداً علاقة ارتباط طردي وسط (0.4) وجوهري كلما زاد نصيب الفرد الدخل القومي الإجمالي ارتفع دليل التنمية البشرية ارتفاعاً حقيقياً.

2- وصل أعلى دخل للفرد في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة إلى 52793 في الكويت وأدناه 5005 دولارات في جورجيا، والمتوسط العام لسنوات العمر 74. سنة، أعلاها 79.4 سنة في كوستاريكا وأدناه 67.4 سنة في كازاخستان، والمتوسط العام لسنوات التلميذ 8.9 سنة، أعلاها 12.2 سنة في "بالاو" وأدناها 5.5 في عمان، والمتوسط العام لدليل التنمية البشرية 0.754، أعلاه 0.796 في البحرين وأدناه 0.712 في تونس . والعلاقة بين دخل الفرد ودليل التنمية البشرية المرتفعة علاقة ارتباط وسط طردي 0.4 وجوهري .

R Square علماً بأن قيمة معامل التحديد يتم ضربها في الرقم (100) لتحديد نسبة التأثير الفعلي ، فاتضح أن قيمة معامل التحديد بين دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة وصلت (0.941) بمستوى معنوية وصلت أقصى درجاتها (0.00) بمعنى أنه أثر فيه تأثيراً جوهرياً بنسبة 94.1% مع وجود عوامل أخرى أثرت في دليل التنمية البشرية المرتفع بنسبة 5.9%، وقيمة معامل التحديد بين دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة وصلت (0.96) بمستوى معنوية وصلت أقصى درجاتها (0.00) بمعنى أنه أثر عليه تأثيراً جوهرياً بنسبة 96%، وقيمة معامل التحديد بين دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً و بين الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة وصلت (0.978) بمستوى معنوية وصلت أقصى درجاتها (0.00) بمعنى أنه أثر عليه تأثيراً جوهرياً بنسبة 97.8%، أنظر الملحق رقم (2) . اتضح الأثر الجوهري لدليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً على دليل التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، فالتنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة مرتبطة ارتباطاً تاماً بمستوى التنمية البشرية المرتفعة جداً في العالم.

#### الخاتمة:

ركز البحث على التنمية البشرية متناولاً مفاهيم التنمية والتنمية البشرية، وأهداف وعناصر التنمية البشرية، والمقاييس الكمية والكيفية للتنمية البشرية، تمت دراسة التفاوت الجغرافي لمستويات للتنمية البشرية ل(187) دولة من دول العالم لم تشمل الصومال وجنوب السودان بسبب عدم توفر بيانات التنمية البشرية فيها، واتضح أن 47 دولة تمثل الدول

علاقة ارتباط قوي وجوهري 0.7، أما العلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط نصيب الفرد فهي علاقة ارتباط علاقة ارتباط قوي وجوهري 0.7 .

8- العلاقة بين متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة علاقة ارتباط طردي ضعيف جداً (0.1) وغير جوهري، والعلاقة بين متوسط الأعمار في دول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والدول ذات التنمية البشرية المتوسطة علاقة ارتباط طردي ضعيف (0.3) وجوهري، والعلاقة بين متوسط الأعمار في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والدول ذات التنمية البشرية المنخفضة علاقة ارتباط وسط طردي (0.5) وجوهري . فالنتيجة لم تحقق الفرضية القائلة " لا توجد علاقة ارتباط جوهري بين متوسط أعمار السكان في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند بمعنوية ( $a = 0.05$ ) "

9- العلاقة بين متوسط سنوات الدراسة في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة علاقة ارتباط طردي ضعيف (0.3) وجوهري، والعلاقة بين متوسط سنوات الدراسة في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين المتوسطة علاقة ارتباط طردي وسط وجوهري (0.4) ونفس العلاقة بين متوسط سنوات الدراسة في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً والمنخفضة، وهذه النتيجة لم تحقق الفرضية القائلة " لا توجد علاقة ارتباط جوهري بين سنوات الدراسة في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ) " .

10- لا توجد علاقة بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لدول التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين التنمية البشرية المرتفعة ، والمتوسطة ، والمنخفضة ، فالنتيجة حققت الفرضية القائلة

3- تميزت الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة بانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، وصل أعلاه إلى 21715 دولاراً في دولة غينيا الاستوائية وأدناه 1684 دولاراً في دولة غانا، والمتوسط العام لسنوات الدراسة 7.2 سنة، أعلاه 10.7 سنة في دولة فيجي، وأدناه 2.3 في بوتان، والمتوسط العام لدليل التنمية البشرية 0.63، أعلاه 0.71 في تونغنا وأدناه 0.53 في دولة لا الديمقراطية ، وبوتان، وسوازيلندا .

4- العلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط سنوات العمر في الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة علاقة ارتباط عكسي وسط (-0.5) وغير جوهري والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ونصيب الفرد من الدخل القومي علاقة ارتباط عكسي وسط (-0.5) وجوهري كلما زادت قيمة دليل

5- التنمية البشرية انخفض متوسط دخل الفرد .  
6- تدني متوسط سنوات العمر في الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة حتي وصل 57.1 سنة وتميز بمدى كبير جداً وصل إلى 21.1 سنة ، أعلاها 69.2 سنة في بنغلاديش وأدناها 48.1 سنة في سيراليون، وانخفض متوسط سنوات الدراسة إلى 3.9 سنة، أعلاها 7.2 سنة في زيمبابوي وأدناها 1.2 سنة في موزمبيق وأعلى متوسط لدخل الفرد من الناتج الإجمالي المحلي 4812 دولار أمريكي في أنغولا وأدناه 319 دولاراً في دولة الكونغو الديمقراطية.

7- انخفض دليل التنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة فوصل أعلاه 0.53 في دولة الكونغو وجزر سليمان، وأدناه 0.30 في الكونغو الديمقراطية والنيجر، متميزاً بشدة التفاوت الجغرافي، والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط العمر فهي علاقة ارتباط قوي وجوهري 0.6 والعلاقة بين دليل التنمية البشرية ومتوسط سنوات الدراسة

البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة مرتبطة ارتباطاً تاماً بمستوى التنمية البشرية المرتفعة جداً في العالم وهذه النتيجة لم تحقق الفرضية القائلة " لا يوجد تفاوت جغرافي واضح لمستويات التنمية البشرية في العالم "

#### التوصيات:

1- إقامة وزارات للتنمية البشرية في الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة والمنخفضة تهتم بتدريب السكان وتنمية مواردهم البشرية، وتعزيز وعيهم بأهمية التنمية البشرية، وتقديم خدماتها وفقاً لمقاييسها ومؤشراتها على مستوى الريف والحضر خاصة في التعليم والصحة وتحسين مستويات المعيشة، والعمل على زيادة دخل الفرد من الناتج الإجمالي المحلي، وابتكار مصادر دخل بديلة لتحسين مستوى المعيشة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية.

2- اهتمام الدول بتنمية القدرات البشرية وتأهيلها من أجل بناء المجتمع وتطويره ليصبح مجتمعاً منتجاً، وقادراً على تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية والاكتفاء الذاتي من الغذاء والتعليم والصحة.

3- الاستثمار في الموارد البشرية من أجل خلق كوادر مدنية ومؤهلة ومنتجة تساعد الدولة في تقديم خدمات التعليم والرعاية الصحية، ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل وتحسين نوعية الحياة من خلال التوزيع العادل للثروة والدخل، وتوفير العدالة الاجتماعية ورعاية الحقوق الأساسية، وإتاحة الفرصة للمشاركة السياسية .

" لا توجد علاقة ارتباط طردي جوهري بين دخل الفرد في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً ودول التنمية البشرية المرتفعة، والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ) . "

11- أما العلاقة بين دليل التنمية البشرية للدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمتوسطة والمنخفضة علاقة ارتباط طردي تام (1) وجوهري فكلما زادت قيمته في دول التنمية البشرية المرتفعة جداً زادت قيمته في دول التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وهذه النتيجة لم تحقق الفرضية القائلة "لا توجد علاقة ارتباط طردي جوهري بين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وبين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ) . "

12- أثرت مستويات التنمية البشرية المرتفعة جداً في مستويات التنمية البشرية الأخرى تأثيراً جوهرياً، فأثرت في مستوى التنمية البشرية المرتفعة بنسبة 94.1% والمتوسطة بنسبة 96% والمنخفضة بنسبة 97.8% . وهذه النتيجة لم تحقق الفرضية القائلة "لا تؤثر الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً تأثيراً جوهرياً في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة المنخفضة في العالم عند مستوى معنوية ( $a = 0.05$ ) "

13- أثبت البحث أن التنمية البشرية في العالم تتميز بشدة التفاوت الجغرافي، مؤكداً أن التنمية

- المراجع :**
- 1- إبراهيم ،إبراهيم أحمد السيد 2007، التعليم والتنمية البشرية "خبرات عالمية" دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الاسكندرية .
  - 2- عاشور، أشرف محمد (2008م) جغرافية التنمية في عالم متغير ، الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
  - 3- الطيب، جلال الدين (1995م)، الجغرافيا والبيئة والتنمية، الأسس و المهام ، دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ،الطبعة الأولى صنعاء.
  - 4- الشرع، حسين علي (1983م) ،النفط والتنمية الشاملة في الوطن العربي ، الرياض.
  - 5- الحسيني،عبد الحسن 2008، التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة ،الدار العربية للعلوم، بيروت، الطبعة الأولى .
  - 6- الكوادي، علي خليفة (1983م) ، التنمية العربية الواقع الراهن والمستقبل ، مركز دراسات الوحدة العربية .
- 7- العيسوي، فايز محمد 2009،أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،الطبعة الثانية
- 8- Elliott , Jennifer . A (1994)An introduction to sustainable development , the developing world London .
- المواقع الإلكترونية**
- 1- <http://hdr.undp.org/en/reports/hlr2013>
- التقارير:**
- 1- تقرير التنمية البشرية ، 2005 م، برنامج الأمم المتحدة الانمائي، نيويورك، الأمم المتحدة .
  - 2- تقرير التنمية البشرية، 1999 م،برنامج الأمم المتحدة الانمائي، نيويورك، الأمم المتحدة .
  - 3- تقرير التنمية البشرية، 2013م،برنامج الأمم المتحدة الانمائي، نيويورك، الأمم المتحدة.



## **Geographical disparity levels of human development in the world**

**Omar Adam Abdullah Balilah**

### **Abstract**

The research focused on the geographic disparity of the levels of human development in the world. It aims to know the geographic disparity of human development, and the relationship between its levels. In addition, it seeks to measure the impact of the very high Human Development Index (HDI) on the levels of other human development, by adopting the historical, descriptive, analytical, and the deductive approach. The research used the statistical Package for the Social Sciences (Spss) program in the presentation and analysis of data.

Among the most important findings is that there are four levels of human development in the world , including countries of high human development , very high , medium, and low. The highest evidence of very high human development Index is (0.955) in the State of Norway and the lowest is ( 0.805 ) in Croatia , and the highest evidence of high human development Index is ( 0.796 ) in Bahrain and the lowest is ( 0.712 ) in Tunisia , and the highest medium human development index is ( 0.71 ) in Tonga and the lowest is ( 0.53) in the Lao People's Democratic , Bhutan , and Swaziland , while the highest evidence of low human development index is ( 0.53) in the State of Congo, and Solomon Islands , and the lowest is ( 0.30 ) in the Democratic Republic of Congo and Niger. Further, there is no relationship between the per capita income in the countries of high human development, very high, medium, and low index. However, there is a fully extrusive and substantial correlation between the very high HDI, high , medium, and low in the world. The thing that influenced the high levels of human development on the very high levels of human development by 94.1 % and by 96% in the medium and in the low rate by 97.8. %.

Among the most important recommendations is to establish Ministries of human development in the countries with medium and low human development index. Concerning the development of human resources, there should be an investment in human capital in urban and rural areas. Besides, the study recommends providing education, health, in addition to increasing the per capita income of the gross national production, and creating alternative sources of income to improve the standards of living in the economic, social, political and environmental fields.